

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وبهذا الإسناد عن أبي محمّد قال : أنشدني مَكْوَزَةَ وأبو مَحْصَةَ وجماعة من ربيعة
لسَيِّدَار بن هَبِيرَة (يُعَلِّمُ خالداً أو زياداً أخويه ويمدح أخاه مُنْذَلّاً) : - من
الطويل - .

(تَنْدَاس هَوَى أَسْمَاءَ إِمَّا نَأْيُتَهَا ... وَكَيْفَ تَنْاسِيكَ الَّذِي لَسْتَ نَاسِيَا) .
القصيدة بطولها .

ويستعمل في ذلك أيضاً أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وأخبرني فيما قرء عليه وأنا أسمع
وقد يستعمل في ذلك حدّثنا .

رأيت الترميسي في شرح نكت الحماسة يقول : حدّثنا فلان فيما قرء عليه وأنا أسمع
والترميسي هذا متقدمٌ أخذَ عن أبي سعيد السَّيرافي وأبي أحمد العسكري وطبقتهما .
(الإجازة) .

رابعاً - الإجازة وذلك في رواية الكتب والأشعار المدوّنة .

قال ابن الأنباري : الصحيحُ جوازُها لأن النبيَّ كُتِبَها إلى الملوك وأخبرت بها رسله
ونُزِّلَ ذلك مَنزُلة قوله وخطابه وكتب صحيفة الزكاة والدَّيَّات ثم صار الناسُ يُخْبِرون
بها عنه ولم يكن هذا إلا بطريق المناولة والإجازة فدلَّ على جوازها وذهب قومٌ إلى أنها
غيرُ جائزة لأنه يقول : أخبرني ولم يوجد ذلك .

وهذا ليس بصحيح فإنه يجوزُ لمَن كُتِبَ إليه إنسان كتاباً وذكر له فيه أشياء أن يقول
أخبرني فلان في كتابه بكذا وكذا ولا يكون كاذباً فكذلك المرء ههنا .
انتهى .

وقال ثعلب في أماليه : قال زبير : أَرُو عَنِّي ما أخذته من حديثي فهذه إجازة .

وقال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني : أخبرني محمد بن خلف بن